

## الألفاظ الدالة على المرأة القصيرة في المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده

### دراسة في ضوء نظرية الحقول الدلالية

الباحثة رضاب ناهض عبد العباس

جامعة القادسية / كلية الآداب

أ.م.د. أسيل سامي أمين

جامعة القادسية / كلية الآداب

[aseel.alobaidi@qu.edu.iq](mailto:aseel.alobaidi@qu.edu.iq)

### الخلاصة :

أولى العرب الصفات في الأشياء اهتماما بالغا فرصدوا صفات الأشياء ، ووضعوا لها الفاظاً تعبر عن هذه الصفات وتبين الفروق الدلالية فيها ، ومن هذه الصفات التي رصدها العربي قديما هي صفة القصر ، فراح العربي يضع الفاظاً متعددة للشئ الواحد بلحاظ هذه الصفة ، وللوقوف عند هذه الألفاظ وبيان الفروق بينها وما حدث فيها من تطور دلالي . قام هذا البحث ليرصدها في معجم من معجمات العربية وهو المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده، ومتخذاً من نظرية الحقول الدلالية مسارا ومنهجاً له ، وراصدًا الفاظ المرأة التي تلونت بصفة القصر فكان عنوانه ((الألفاظ الدالة على المرأة القصيرة في المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده دراسة في ضوء نظرية الحقول الدلالية)) ، وقد وزعنا هذه الألفاظ على وفق حقول دلالية فكانت في حقلين هما (حقل الألفاظ الدالة على صفة القصر في المرأة من غير اقترانها بصفة أخرى) ، و ( حقل الألفاظ الدالة على صفة القصر في المرأة مع اقترانها بصفة أخرى) وقد تفرع الحقلان إلى حقول أخرى صغيرة ، وقد جاء ترتيب الحقلين في البحث بحسب كثرة الألفاظ فيهما فتقدم الحقل الأول (حقل الألفاظ الدالة على صفة القصر في المرأة من غير اقترانها بصفة أخرى) لكثرة الفاظها على الحقل الثاني ، وكذلك اتبعنا هذه الطريقة في ترتيب الحقول الفرعية ، فتقدم أكثرها الفاظا على الأقل ، ورتبنا الألفاظ في الحقل الواحد ترتيبا الف بائيا بحسب أول الكلمات مع التجريد) فكانت الفاظها أربعين لفظة ، كان للتطور الدلالي في بعض منها أثر في تلونها بمعنى القصر ، وانتقل بعض منها من حقل الحيوان ولاسيما الحيوانات التي اتصفت بالقصر والصغر إلى حقل الانسان ( المرأة ) عن طرق التشبيه .

الكلمات المفتاحية : الألفاظ ، المرأة القصيرة، الحقول الدلالية

The words indicating short women in al-Muhkam by Ibn Sayyidah,  
a study in light of the theory of semantic fields

Assoc. Prof. Dr. Aseel Sami Amin

Redab Nahed Abdel Abbas

University of Al-Qadisiyah / college of Arts

[aseel.alobaidi@qu.edu.iq](mailto:aseel.alobaidi@qu.edu.iq)

### Abstract

The Arabs paid great attention to the attributes of things. They observed the attributes of things and created words for them that express these attributes and show the semantic differences in them. Among these attributes that the Arabs observed in ancient times is the attribute of shortness. The Arab began to use multiple words for the same thing in order to notice this attribute, and to examine these words and explain the differences. between them and the semantic development that occurred therein. This research came to monitor it in the al-Muhkam dictionary of Ibn Sayyidah, and took the theory of semantic fields as a path and method for it, and monitored the words of women This research came to monitor it in the al-Muhkam dictionary of Ibn Sayyidah, and took the theory of semantic fields as its path and method, and monitored the words of women that indicated the characteristic of shortness, so its title was ((The words indicating short women in al-Muhkam by Ibn Sayyidah, a study in light of the theory of semantic fields)), and it was We distributed these words according to semantic fields, so they were in two fields: (the field of words indicating the characteristic of shortness in a woman without being associated with another characteristic), and (the field of words indicating the characteristic of shortness in a woman while being associated with another characteristic). The two fields were divided into other small fields, The order of the two fields in the research was according to the abundance of words in them, We also followed this method in arranging the subfields, so that most of them presented at least two words, and we arranged the words in one field in alphabetical order according to the first words with abstraction. (There were forty words. The semantic development in some of them had an effect in coloring them with the meaning of shortness, and some of them were transferred to From the field of animals, especially animals that are characterized by shortness and smallness, to the field of humans (women) through simile methods.

**Keywords:** The words, short women, semantic fields.

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين الاول من غير ابتداء والصلاة على خير البرية محمد الأمين وآله وصحبه الغر الميامين.

وبعد ... فقد أولى العرب الموجودات اهتماماً واضحاً فرصدوا صفاتها وفرقوا بينها بوساطة هذه الصفات ، فوضعوا لها الفاظاً تعبر عنها تتحمل فروقا دلالية ، وقد تكون الصفات هي المميزات الدلالية لها ، ومن هذه الصفات التي رصدها المعجمي قديما هي صفة القصر ، فراح المعجمي يتقصى الفاظاً متعددة للشيء الواحد بلحاظ هذه الصفة ، ولكي نقف عند هذه الألفاظ ونستكنه الفروق الدلالية بينها وما حدث فيها من تطور دلالي قام هذا البحث راصداً في معجم من معجمات العربية وهو المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده ، وقد اتخذنا من نظرية الحقول الدلالية مسارا له ، فكانت وسائلنا فيه هو المنهج الوصفي ، يسبقه الإحصاء ويتلوه التحليل ، فرصدنا الفاظ المرأة التي تحملت بدلالة القصر ، فكان عنوانه (( الألفاظ الدالة على المرأة القصيرة في المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده دراسة في ضوء نظرية الحقول الدلالية )) ، على أننا وزعنا هذه الألفاظ على وفق حقول دلالية فكانت في حقلين هما (١- حقل الألفاظ الدالة على صفة القصر في المرأة من غير اقترانها بصفة أخرى) و (٢- حقل الألفاظ الدالة على صفة القصر في المرأة مع اقترانها بصفة أخرى ) وقد تفرع الحقلان إلى حقول أخرى صغيرة ، وقد جاء ترتيب الحقلين في البحث بحسب كثرة الألفاظ فيهما فتقدم الحقل الأول (حقل الألفاظ الدالة على صفة القصر في المرأة من غير اقترانها بصفة أخرى) لكثرة الفاظها على الحقل الثاني ، وكذلك اتبعنا هذه الطريقة في ترتيب الحقول الفرعية ، فتقدم أكثرها الفاظاً على الأقل ، ورتبنا الألفاظ في الحقل الواحد ترتيباً الف بانياً بحسب أول الكلمات مع التجريد .

و كان مداد بحثنا هذا ما جاء في معجمات اللغة العربية وكتب اللغة النحوية والصرفية للإبانة عن معاني الألفاظ المعجمية ، والدلالات التركيبية والصرفية التي تلونت بها الألفاظ ، فضلا عن كتب الحديث ودواوين الشعر التي وفرت لنا الشواهد السياقية للألفاظ . فكان بحثنا بتوفيق من الله على الشكل الآتي :

### حقل الألفاظ الدالة على القصر في المرأة

ضمَّ هذا الحقل ألفاظاً عددها أربعون لفظاً ، وقد توزعت على الحقلين الآتيين :

#### ١- حقل الألفاظ الدالة على صفة القصر في المرأة من غير اقترانها بصفة أخرى

ضمَّ هذا الحقل ألفاظاً عددها ( ٢٦ ) لفظاً ، وقد توزعت ألفاظه على حقلين هما

أ- حقل الألفاظ الدالة على صفة القصر في المرأة من غير اقترانها بصفة أخرى ولم يبالغ في صفة القصر فيها

ضمَّ هذا الحقل ألفاظاً عددها ( ٢٣ ) لفظاً ، وهي :

البُهْصَلَةُ ، البُهْصَلَةُ: البُهْصَلَةُ لفظ على وزن ( فَعْلَلَةٌ ) وروى بضم الباء والصاد أي على وزن ( فَعْلَلَةٌ )<sup>(١)</sup> ، أخذ من الأصل الرباعي ( بهصل ) وقال ابن سيده عنهما في المحكم ((البُهْصَلَةُ والبُهْصَلَةُ من النَّسَاء: الشَّدِيدَةُ الْبَيَاضِ وَقِيلَ: هِيَ الْقَصِيرَةُ))<sup>(٢)</sup> ، ونقل ابن سيده رأياً في المخصص عن ابن السكيت يقول فيه إنها ((الْقَصِيرَةُ الْبَيْضَاءُ))<sup>(٣)</sup> ، والبُهْصَلَةُ في أقدم المعجمات العربية ((البُهْصَلَةُ من النَّسَاء: الشَّدِيدَةُ الْبَيَاضِ. والبُهْصَلَةُ: المرأة الصَّخَابَةُ الْجَرِيئَةُ))<sup>(٤)</sup> ، واكتفت بعض المعجمات بالقول إنها القصيرة<sup>(٥)</sup>. ومما ورد منه على صيغة التصغير بهذا المعنى في قول مَنْظُورِ الْأَسَدِيِّ<sup>(٦)</sup>:

قَدِ انْتَمَتَ عَلَيَّ بِقَوْلِ سَوْءٍ ... بُهْصِلَةٌ، لَهَا وَجَةٌ دَمِيمٌ

حَلِيلَةٌ فَاحِشٌ وَإِنْ لَيْمٌ، ... مُرْوَزِكَةٌ لَهَا حَسَبٌ لَيْمٌ

الجُبَاعَةُ: لفظ على وزن ( فَعَالَةٌ ) ، أخذ من الأصل الثلاثي ( جبع ) وهو كلمتان (( إِحْدَاهُمَا الْجُبَاعُ مِنَ السَّهَامِ: الَّذِي لَيْسَ لَهُ رِيْشٌ وَلَيْسَ لَهُ نَصْلٌ. وَيُقَالُ الْجُبَاعَةُ الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ. ))<sup>(٧)</sup> ، وجُبَاعَةٌ وصف للمرأة إذا كانت ((قَصِيرَةً))<sup>(٨)</sup> ، والجُبَاعُ من غير تاء عند الازهري ((سَهْمٌ صَغِيرٌ يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَّانُ يَجْعَلُونَ عَلَى رَأْسِهِ تَمْرَةً لَيْلًا يَعْقَرُ؛ عَنْ كُرَاعٍ؛ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَلَا أَحَقُّهَا وَإِنَّمَا هُوَ الْجَمَّاحُ وَالْجَمَّاعُ، وامرأة جُبَاعٌ وجُبَاعَةٌ: قَصِيرَةٌ شَبَّهُوهَا بِالسَّهْمِ الْقَصِيرِ))<sup>(٩)</sup> ، وقال ابن سيده عن ( جُبَاعٌ ) بمعنى السهم الصغير ((وَلَا أَحَقُّهَا. وَإِنَّمَا هُوَ: الْجَمَّاعُ، وَالْجَمَّاحُ.))<sup>(١٠)</sup> ، والجُبَاعَةُ أيضا ((المرأة القبيحة المشية واللينة. والتي لَيْسَتْ بِصَغِيرَةٍ وَلَا كَبِيرَةٍ. وَيُقَالُ: جُبَاعٌ أَيضاً. وَالْجُبَاعُ: الْقَصِيرُ الْقَبِيحُ.))<sup>(١١)</sup> .

الجَشُوبُ: لفظ على وزن ( فَعُولٌ ) أخذ من الأصل ( جشب ) الذي يدل على ((خُشُونَةِ الشَّيْءِ. يُقَالُ طَعَامٌ جَشِبٌ، إِذَا كَانَ بِلَا أَدَمٍ. وَالْمَجْشَابُ: الْعَلِيْظُ))<sup>(١٢)</sup> ، وهو وصف للمرأة إذا كانت المرأة ((خَشِنَةً. وَقِيلَ: قَصِيرَةً))<sup>(١٣)</sup> ، وقيل هي ((القصيرة القليلة اللحم.))<sup>(١٤)</sup> ، ومنه ما جاء في قول الشاعر<sup>(١٥)</sup>:

كوَاحِدَةِ الْأَدْحَى لَا مُشْمَعَلَةٌ ... وَلَا جَحْنَةٌ تَحْتَ الثِّيَابِ جَشُوبٌ

الجَمَّاعُ: لفظ على وزن ( فَعَالٌ ) ، أخذ من الأصل ( جمع ) الذي يدل على ((تَضَامٌ الشَّيْءِ. ))<sup>(١٦)</sup> ، والجَمَّاعُ وصف للمرأة القصيرة إذ جاء في المحكم ((امْرَأَةٌ جَمَّاعٌ: قَصِيرَةٌ. وَكُلُّ مَا تَجْمَعُ وَانضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ: جَمَّاعٌ.))<sup>(١٧)</sup> .

**الْحَذْحَذَةُ** : لفظ على وزن ( فَعْلَةٌ ) أخذ من الأصل الثلاثي ( حذح ) ، والْحَذْحَذَةُ هي وصف للمرأة إذ قيل : (( امرأة حَذْحَذَةٌ : قَصِيرَةٌ كَحَذْحَذَةٍ ))<sup>(١٨)</sup> ، وهو في المخصص بالمعنى نفسه<sup>(١٩)</sup> ، أما بقية المعجمات فلم تشر إليه وتناولت اللفظ بالدال غير المعجمة وكان فيها ( حُدْحُدَةٌ ) على وزن ( فُعْلَةٌ ) وبمعنى القصيرة<sup>(٢٠)</sup>.

**الْحُدْحُدُ** ، **الْحُدْحُدَةُ** : الحُدْحُدُ لفظ على وزن ( فُعْلٌ ) ، والْحُدْحُدَةُ لفظ على وزن ( فُعْلَةٌ ) أخذ من الأصل ( حذذ ) ( ويدل على (( الْقَطْعُ وَالْخِفَّةُ وَالسَّرْعَةُ ، لَا يَشِدُّ مِنْهُ شَيْءٌ .. فَالْحَذُّ : الْقَطْعُ . وَالْأَحْدُ : الْمَقْطُوعُ الذَّنْبُ . وَيُقَالُ لِلْقَطَاةِ حَذَاءً ، لِقَصْرِ ذَنْبِهَا ))<sup>(٢١)</sup> ، و الحُدْحُدُ و الحُدْحُدَةُ المرأة إذا كانت (( قَصِيرَةٌ ))<sup>(٢٢)</sup> ، ولم تضاف المعجمات المتأخرة شيئاً إلى هذا المعنى<sup>(٢٣)</sup> ، والذي أراه أن المرأة القصيرة سُميت حُدْحُدٌ وحُدْحُدَةٌ لقصرها فكأنها مقطوعة قطعاً فهي محدودة .

**الْحُدْمَةُ** : لفظ على وزن ( فَعْلَةٌ ) أخذ من الأصل ( حذم ) والْحُدْمَةُ هي المرأة إذا كانت (( قصيرة ))<sup>(٢٤)</sup> ، واللفظ في جمهرة اللغة بمعنى (( القصيرة الخفيفة ))<sup>(٢٥)</sup> ، وجعل الأزهري المذكر منه بغير تاء وهو (( الحُدْمُ : القَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ القَرِيبُ الخَطْوِ ))<sup>(٢٦)</sup> ومنه ما جاء في قول الشاعر<sup>(٢٧)</sup> :

و رأيتني يوم جئت الأكمة

لعلماً أن لم توركني أمه

مشاءة على المخاض حذمة

ولم تضاف المعجمات المتأخرة إلى هذه المعاني شيئاً<sup>(٢٨)</sup> ، أما عن سبب تسمية المرأة القصيرة بالْحُدْمَةِ فأرى أنها جاءت على التشبيه بالأرنب التي سُميت حُدْمَةٌ لُدْمَةٌ (( الحذم : المشي السريع الخفيف . وكل شيء أسرع فيه فقد حذمته وبه سميت الأرنب حذمة ))<sup>(٢٩)</sup> . ولما كانت الأرنب صغيرة وليست بالطويلة وهي سريعة أيضاً شُبِيت بها المرأة القصيرة السريعة وسميت باسمها .

**الْحِلْزَةُ** : لفظ على وزن ( فَعْلَةٌ )<sup>(٣٠)</sup> ، أخذ من الأصل الثلاثي ( حلز ) الذي (( يُقَالُ لِلرَّجُلِ القَصِيرِ حِلْزٌ ، وَيُقَالُ هُوَ السَّيِّئُ الخُلُقِ . وَيُقَالُ الحِلْزُ ؛ القَسْرُ ؛ حِلْزْتُ الأَدِيمَ قَسَرْتُهُ . قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : وَمِنْهُ الحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ ))<sup>(٣١)</sup> ، والحِلْزَةُ عند ابن سيده المرأة البخيلة و (( أيضاً : القصيرة ))<sup>(٣٢)</sup> ، واللفظ بقاء عن الصاحب بن عباد بمعنى (( القَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ الصَّغِيرُ القَلِيلُ ، وهو أيضاً : البَخِيلُ ))<sup>(٣٣)</sup> ، والحِلْزَةُ البخيلة في العين<sup>(٣٤)</sup> .

**الحِنْزَرُ** ، **الحِنْزَرَةُ** : الحِنْزَرُ لفظ على ( فِعْلٌ ) و الحِنْزَرَةُ لفظ على وزن ( فِعْلَلَةٌ )<sup>(٣٥)</sup> ، أخذ من الأصل ( حنزقر ) ، وهو عند ابن فارس من المنحوت إذ يقول (( هَذَا مِنَ الحَنْزِقِ وَالْحَقْرِ ، مَعَ زِيَادَةِ النُّونِ . فَالْحَقْرُ مِنَ الحِنْزَقِ ))

الْحَقَارَةِ وَالصَّغْرِ، وَالْحَزْقُ كَأَنَّ خَلْقَهُ حَزَقَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ. ((<sup>(٣٦)</sup>) ، وقد قيل في نونه ((فأما إذا كانت ثانية ساكنة فإنها لاتزاد إلا بثبت. وذلك: حنزقر، وحنبتر لقلة الأسماء من هذا النحو؛ لأنك لا تجد أمهات الزوائد في هذا الموضع. القصيرة الدميمة)) (<sup>(٣٧)</sup>)، وهما عند ابن سيده في المحكم ((والحِنْزُورُ والحِنْزُورَةُ : القصيرة من النَّاسِ)) (<sup>(٣٨)</sup>) ، والحِنْزُورَةُ الرجل القصير في موضع آخر من المحكم بمعنى القصير وهو ما ذهب إليه مجموعة من أصحاب المعجمات (<sup>(٣٩)</sup>) ، وهو في المخصص ((قَصِيرٌ كَثِيرُ اللَّحْمِ)) (<sup>(٤٠)</sup>). واللفظ عند بعض المعجميين متحمل لصفتي القصر والدمامة في الرجل (<sup>(٤١)</sup>) . أخلص من هذا كله أن اللفظ يأتي بتاء وهو يطلق على الرجل والمرأة إذا كانا قصيرين ، ومنه ما جاء في قول الشاعر (<sup>(٤٢)</sup>) :

لَوْ كُنْتَ أَجْمَلَ مِنْ مَلِكٍ ، ... رَأَوْكَ أَقْيَدَرَ حِنْزُورَهُ

الدُّعْشُوقَةُ . وهي على وزن ( فُعْلُولَةٌ ) ، أخذت من أصل رباعي هو (دعشق ) ، والدُّعْشُوقَةُ هي : ((دويبة شبيهة خنفساء)) (<sup>(٤٣)</sup>) ، وقد تسمى بها ((المرأة القصيرة تشبهاً بها.)) (<sup>(٤٤)</sup>) ، فاستعمالها وصفاً للمرأة كان على سبيل المجاز حملاً على التشبيه فالأصل في استعمال هذا اللفظ هو اسم لدويبة صغيرة ، وقد تُسمى أيضاً ( دُعْشُوقَةٌ ) بالسین (<sup>(٤٥)</sup>)

والدُّعْشُوقَةُ عند الخليل ليست بالعربية المحضة لـ ((تعرينتها من حروف الذلق والشفوية.)) (<sup>(٤٦)</sup>) ، وهي عند غيره شاذة (( فكل كلمة رباعية أو خماسية ليس فيها حرف من الحروف الدلقية أو الشفوية فهي مولدة مبتدعة؛ إلا نحواً من عشر كلمات جئن شواذاً، وهي: العسجد، والعسطوس، والقُداحس، والدُّعْشُوقَةُ )) (<sup>(٤٧)</sup>) ، والذي سوغ القول بعربيتها وإن حمل على جهة الشذوذ مع غيرها من حروف الذلاقة \_ ر ، ل ، ن \_ والحروف الشفوية \_ ف ، ب ، م (<sup>(٤٨)</sup>) ؛ لأن (( فيها العين والقاف، ولم يدخل في بناء إلا حسناه، لآتهما أطلق الحروف.)) (<sup>(٤٩)</sup>) .

الرُّنْقُطَةُ : لفظ على وزن (فُعْلُلَةٌ) عند ابن دريد (<sup>(٥٠)</sup>) قال الزبيدي في وزنه ((قال الشيخ أبو حيان في كتابه ارتشاف الضرب في كلام العرب: إنه لم يأت على وزن فُعْلُلٍ إلا كُدْبُدْبٌ، ولم يتعرض لهذا اللفظ الذي ذكره المصنف، والظاهر أنه ليس من هذا القبيل: لأن وزنه فيما يظهر فُعْلُلٌ، والكُدْبُدْبُ فُعْلُلٌ، كما قاله أبو حيان فافتراقاً، إلا أن يريد نظيره في اللفظ مع قطع النظر عن أصله ووزنه)) (<sup>(٥١)</sup>) ، توضيحاً لقول الفيروزآبادي ((الرُّنْقُطَةُ، بالضم ككُدْبُدْبَةٍ، وما لهما ثالث)) (<sup>(٥٢)</sup>) ، أما أصله فرأى الزبيدي أنه منحوت إذ يقول ((الظاهر أن الكلمة منحوتة من: زَلَطَ وَلَقَطَ، أو من: زَلَقَ وَلَقَطَ، أو منه ومن نَقَطَ إن كانت النون أصلية، فتأمل.)) (<sup>(٥٣)</sup>) ،

وَالزُّنْفُطَةُ فِي الْمَحْكَمِ هِيَ (( الْقَصِيرَةُ ))<sup>(٥٤)</sup>، وَهِيَ الْقَصِيرَةُ الرَّزِيَّةُ وَقَدْ يُطْلَقُ اللَّفْظُ عَلَى الذَّكْرِ فِي الْمَخْصَصِ<sup>(٥٥)</sup> ، وَهُوَ فِي رَأْيِهِ الْآخِرِ مُتَابِعٌ لِابْنِ دَرِيدٍ إِذْ يَقُولُ (( وَزُنْفُطَةٌ: زَرِيَّةٌ قَصِيرَةٌ، وَرُبَّمَا قِيلَ لِلذَّكْرِ زُنْفُطَةٌ ))<sup>(٥٦)</sup>.  
**العَضَادُ** : لَفْظٌ عَلَى وَزْنِ (فَعَالٌ) أُخِذَ مِنَ الْأَصْلِ الثَّلَاثِيِّ (عَضَدٌ) الَّذِي يَدُلُّ عَلَى ((عَضُوٍّ مِنَ الْأَعْضَاءِ ؛ يُسْتَعَارُ فِي مَوْضِعِ الْقُوَّةِ وَالْمَعِينِ))<sup>(٥٧)</sup> ، وَالْعَضَادُ فِي الْمَحْكَمِ وَالْمَحِيطِ الْأَعْظَمِ جَاءَ وَصْفًا لِلْمَرْأَةِ فَقِيلَ : (( وَامْرَأَةٌ عَضَادٌ: قَصِيرَةٌ ))<sup>(٥٨)</sup> ، وَيَبْدُو أَنَّ مَعْنَى الْقَصْرِ مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : (( رَجُلٌ أَعْضَدُ: دَقِيقُ الْعَضْدِ. وَعُضَادِيٌّ: عَظِيمُ الْعَضْدِ. وَيَدُّ عَضِدَةٌ، إِذَا قَصُرَتْ عَضْدَهَا ))<sup>(٥٩)</sup> ، وَيَبْدُو أَنَّ الْعَضَادَ وَصَفٌ يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمَوْثُوثُ<sup>(٦٠)</sup> ؛ لِذَلِكَ قِيلَ (( غَلَامٌ عَضَادٌ، بِالْفَتْحِ، مِثْلُ " رَبَاعٍ "، وَ " شَنَاحٍ " : الْقَصِيرُ الْمَكْتَلُ الْمُفْتَدِرُ الْخَلْقُ... وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ الْقَصِيرِ: الْعَضَادُ؛ وَامْرَأَةٌ عَضَادٌ، أَيْضًا ))<sup>(٦١)</sup> ، وَجَاءَ الْعَضَادُ فِي بَعْضِ الْمَعْجَمَاتِ بِمَعْنَى الْمَرْأَةِ (( غَلِيظَةُ الْعَضْدِ سَمَّجَتْهَا. النَّسْبَةُ إِلَى غَلِظِ الْعَضْدِ: عَضَادِيٌّ وَعُضَادِيٌّ بِالضَّمِّ أَيْضًا ))<sup>(٦٢)</sup> وَمِنْهُ مَا جَاءَ وَصْفًا لِلْمَرْأَةِ الْقَصِيرَةِ فِي قَوْلِ الْعَجَبْرِ السَّلُولِيِّ<sup>(٦٣)</sup> : **تَنَّتْ عُنْفًا لَمْ تَنْتَهُ جَيْدَرِيَّةٌ ... عَضَادٌ، وَلَا مَكْنُوزَةٌ لِلْحَمِّ ضَمْرُورٌ**

**العُنْكَبُ**: لَفْظٌ عَلَى وَزْنِ (فَعْلَلٌ) ، وَقَدْ أُخِذَ مِنَ الْأَصْلِ (عَنْكَبٌ) ، وَالْعُنْكَبُ هِيَ (( الْقَصِيرَةُ ))<sup>(٦٤)</sup> مِنَ النِّسَاءِ ، وَقَدْ جَاءَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ سَاعِدَةَ بِنِ جُوَيْةَ<sup>(٦٥)</sup> : **مَقَّتْ نِسَاءً بِالْحِجَازِ صَوَالِحًا ... وَإِنَّا مَقْتَنَا كُلَّ سَوْدَاءٍ عَنْكَبٍ** وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْعُنْكَبُ فِي الْبَيْتِ ((هُوَ الْعَنْكَبُوتُ، وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَ سَبِيحِيُّنَهُ أَنَّهُ لُغَةٌ فِي عَنْكَبُوتٍ وَذَكَرَ مَعَهُ أَيْضًا الْعَنْكَبَاءَ، إِلَّا أَنَّهُ وَصَفَ بِهِ وَإِنْ كَانَ اسْمًا لِمَا كَانَ فِيهِ مَعْنَى الصَّفَةِ مِنَ السَّوَادِ وَالْقَصْرِ ))<sup>(٦٦)</sup> ، أَوْ هُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ (( الْعُنْكَبُ هُوَ الْعَنْكَبُوتُ إِلَّا أَنَّهُ وَصِفَ بِهِ وَإِنْ كَانَ اسْمًا لِمَا فِيهِ مِنْ مَعْنَى الصَّفَةِ مِنَ السَّوَادِ وَالْقَصْرِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عُنْكَبٌ فَنَعْلًا مِنْ قَوْلِهِ: يُطَوَّفُ بِي عِنْكَبٌ فِي مَعَدٍّ وَيَطْعُنُ بِالصُّمْلَةِ فِي قَفِيًّا فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ كَانَ صِفَةً صَرِيحَةً بِمَنْزِلَةِ عُنْبَسٍ ))<sup>(٦٧)</sup> ، وَقِيلَ الْعُنْكَبُ هِيَ (( امْرَأَةٌ عُنْكَبٌ قَصِيرَةٌ ضَعِيفَةٌ ))<sup>(٦٨)</sup> ، فَإِذَا كَانَ لَفْظُ الْعُنْكَبِ هُوَ " الْعَنْكَبُوتُ " هَذِهِ الدَّوِيْبَةُ الَّتِي تَنْسُجُ فِي الْهَوَاءِ ، أَوْ الذَّكْرُ مِنْهُ عَلَى رَأْيِ<sup>(٦٩)</sup> ، أَضْحَى وَاضِحًا سَبَبَ وَصْفِ الْمَرْأَةِ الْقَصِيرَةِ بِالْعُنْكَبِ فَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِهَذِهِ الْحَشْرَةِ مِنْ جِهَةِ الصَّغَرِ وَالْقَصْرِ فِيهَا .

**الْقُنْبُضَةُ** : لَفْظٌ عَلَى وَزْنِ (فُعْلَلَةٌ) أُخِذَ مِنَ الْأَصْلِ (قَبِضٌ) فَالْنُونُ زَائِدَةٌ<sup>(٧٠)</sup> ، وَهُوَ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى (( شَيْءٍ مَأْخُودٍ، وَتَجَمُّعٍ فِي شَيْءٍ ))<sup>(٧١)</sup> ، وَمَذْكَرٌ مِنْ غَيْرِ تَاءٍ وَهُوَ (( الْقَنْبُضُ: الْقَصِيرُ، وَالْأُنْثَى: قُنْبُضَةٌ ))<sup>(٧٢)</sup> ، فَقَصَرَهَا دَلِيلٌ أَنْقَبَاضًا عَلَى بَعْضِهَا وَتَجَمُّعًا ، وَ (( قُنْبُضٌ وَقُنْبُضَةٌ، وَيُقَالُ بِالْمِيمِ أَيْضًا، وَهُوَ الْقَصِيرُ . ))<sup>(٧٣)</sup> وَلَيْسَ (( الْقُنْبُضُ لُغَةٌ وَضَعِيَّةٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ ق م ب ض، عَلَى هَذَا الصُّورَةِ وَإِنَّمَا الْمِيمُ فِيهَا بَدَلٌ مِنْ

النُّون للمجاورة والمضارعة كَمَا حَكَاهُ سَبِيؤُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ عَمْرٍ وَشَمْبَاءُ،))<sup>(٧٤)</sup> وقيل هي من النساء (( الدَّمِيمَةُ.))<sup>(٧٥)</sup> ، ومثلها الجَعْبَرِيَّةُ ، والبُهْصَلَةُ<sup>(٧٦)</sup>. وقد روي اللفظ على الصورة ( القَبِيضَةُ ) عند بعض من نقل عنهم الأزهري وقد رد الأزهري هذه الرواية بقوله (( هَذَا غَلَطٌ وَكَانَ قَرَأَ الْقُنْبُضَةَ بِالنُّونِ وَالْبَاءِ فَصَيَّرَهَا قَبِيضَةً. وروى أبو عبيد عن الأصمعي قَالَ: الْقُنْبُضَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْقَصِيرَةِ ))<sup>(٧٧)</sup> .

القُنْبُضَةُ : لفظ على وزن (فُعْلَلَةٌ) أخذ من الأصل ( قريض ) والقُنْبُضَةُ في المحكم هي (( القصيرة ))<sup>(٧٨)</sup>، وهي القصيرة الرزية في المخصص<sup>(٧٩)</sup> .

القِرْزَحَلَةُ: لفظ على وزن (فِعْلَلَةٌ) ، أخذت من الجذر (قرزح) ، والقِرْزَحَلَةُ هي ((الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ.))<sup>(٨٠)</sup> ، والقِرْزَحَلَةُ هي ((خَشْبَةٌ طَوْلَهَا ذِرَاعٌ أَوْ شِيرٌ، نَحْوُ الْعَصَا،))<sup>(٨١)</sup> ، هي من أسماء العصا إذ يقال للعصا (( القِرْزَحَلَةُ والقَحْرَبَةُ والقَشْبَارَةُ والقِسْبَارَةُ. غَيْرُهُ. وَمِنْ أَسْمَاءِ الْعَصَا الْقِسْبَارُ وَالْقَشْبَارُ ))<sup>(٨٢)</sup> ، وقد سُميت المرأة القصيرة بالقِرْزَحَلَةُ تشبيها لها بهذا العصا فأخذت اسمها<sup>(٨٣)</sup> .

القَفَنَزَعَةُ: لفظ على وزن (فَعْلَلَةٌ) أخذ من الأصل الرباعي (قفرع) ، والقَفَنَزَعَةُ في المحكم هي وصف للمرأة إذ قيل : ((امْرَأَةٌ قَفَنَزَعَةٌ: قَصِيرَةٌ، عَن كِرَاعٍ.))<sup>(٨٤)</sup> ، ومع أن ابن سيده نسب القول بهذا المعنى إلى كراع فإن الأخير جعل هذا اللفظ بمعنى المرأة إذا كانت ((قصيرة جداً.))<sup>(٨٥)</sup> .

القُنْزَعَةُ : لفظ على وزن (فُعْلَلَةٌ) أخذت من الأصل الرباعي (قنزع) ، وهو مزيد النون عند الزمخشري فهو على وزن ( فُعْلَلَةٌ )<sup>(٨٦)</sup> ، وأصله ( قز ) وهو يدلُّ على ((خِفَّةٌ فِي شَيْءٍ وَتَفَرُّقٌ.))<sup>(٨٧)</sup> ، والقُنْزَعَةُ ((الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ. وَالْقَنَازِعُ: صَغَارُ النَّاسِ. ))<sup>(٨٨)</sup> ، قال الخليل: (( القُنْزَعَةُ : الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ جَدًّا ))<sup>(٨٩)</sup> .، وذكر الأزهري بأنَّ (( المَقْنَزَعَةُ: الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ جَدًّا ))<sup>(٩٠)</sup> . وقيل القُنْزَعَةُ هي ((الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ. الْأَزْهَرِيُّ: الْقُنْزَعَةُ الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ جَدًّا. وَالْقَنَازِعُ: الدَّوَاهِي.))<sup>(٩١)</sup> .

القَهْمَزِيَّةُ : لفظ على وزن ( فَعْلَلِيَّةٌ ) أخذ من الأصل ( قهمز ) ، وهو بمعنى المرأة إذا كانت (( قصيرة ))<sup>(٩٢)</sup> ، وهو في العين والمحيط في اللغة المرأة إذا كانت (( قصيرة جدا ))<sup>(٩٣)</sup> ، ولم يرد اللفظ في المعجمات المتأخرة والذي ورد فيها هو ( القَهْمَزَةُ ) بمعنى المرأة القصيرة جدا ، وقد نسبته هذه المعجمات إلى الليث نقلا عن الأزهري<sup>(٩٤)</sup> ، ولم نجد اللفظ في العين<sup>(٩٥)</sup> .

الْوَانَةُ : لفظ على وزن (فَالَةٌ) من الجذر (وين)، والوانة هي ((الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَإِنَّمَا قَصَيْنَا عَلَى أَلْفِ الْوَانَةِ أَنَّهَا يَاءٌ وَإِنْ كَانَتْ عَيْنًا لَوْجُودِ الْوَيْنِ وَعَدَمِ الْوَوْنِ))<sup>(٩٦)</sup> ، وجاء في العين في مادة ( وأن ) ((المقتدر

الخلق، الرجل والمرأة فيه سواء.)<sup>(٩٧)</sup> ، وقيل ((الحمقاء.ابن السكيت: امرأة وأنة، إذا كانت مقارنة الخلق.))<sup>(٩٨)</sup> ، في حين أن هذا اللفظ كان مهموزا في المحيط وبمعنى ((القصير، والوان مثلته. وقيل: هو الكثير اللحم، وسنام وأن، وجمع وتان.))<sup>(٩٩)</sup> ، فقصره على الذكر دون الانثى .

ب- حقل الألفاظ الدالة على صفة القصر في المرأة من غير اقترانها بصفة أخرى وقد بولغ في صفة القصر فيها

ضم هذا الحقل ألفاظاً عددها ثلاثة ألفاظ ، هي :

القلهزم: لفظ على وزن ( فعلة ) ، أخذ من الأصل ( قلهم ) ، والقلهزمة هي (( قصيرة جداً.والقلهزم: القصير. ))<sup>(١٠٠)</sup> ، فمذكره من غير تاء ، فالقلهزم هو القصير<sup>(١٠١)</sup> ولم تخرج المعجمات المتأخرة عن هذا المعنى<sup>(١٠٢)</sup> ، وقد جاء اللفظ بالتذكر في قول عياض ابن دُرّة<sup>(١٠٣)</sup>:

وَمَا يَجْعَلُ السَّاطِي السَّبُوحَ عِنَانَهُ ... إِلَى الْمُجَنِّحِ الْجَادِي الْأَنُوحِ الْقَلْهَزِمِ

القملة ، القملية : لفظ على وزن ( فعلة ) ، القملية لفظ على وزن ( فعلية ) ، أخذ من الأصل ( قمل ) وهو كلمات تدل على ((حقارة وقماعة. رجل قمل، أي حبيب، والقمل: صغار الدبا. وأقمل الرمث، إذا بدا ورثه صغاراً، كأن ذلك شبه بالقمل.))<sup>(١٠٤)</sup> ، وهما بمعنى المرأة إذا كانت ((قصيرة جداً))<sup>(١٠٥)</sup> ، تشبيها لها بصغار الدبا وهو القمل ، ومنه ما جاء في قول الشاعر<sup>(١٠٦)</sup>: من البيض لا درامة قملية ... تبد نساء الناس دلاً وميسماً

٢- حقل الألفاظ الدالة على صفة القصر في المرأة مع اقترانها بصفة أخرى

تضمن هذا الحقل ألفاظاً عددها أربعة عشر لفظاً ، وقد توزعت على الحقول الآتية :

أ - الألفاظ الدالة على صفة القصر مع الدمامة : تضمن هذا الحقل ألفاظاً عددها ( ٥ ) ، وهي :

الجعبرة ، الجعبرية: الجعبرة لفظ على وزن ( فعلة ) ، والجعبرية لفظ على وزن ( فعلية ) ، أخذ من الأصل ( جعبر ) ، وهو عند ابن فارس مزيد الراء<sup>(١٠٧)</sup> فهو من ( جعب ) وهو ((الجمع.))<sup>(١٠٨)</sup> ، وجعله في موضع آخر ((التقبض والجرع))<sup>(١٠٩)</sup> ، وهما في المحكم بمعنى ((القصيرة الدميمة ورجل جعبر وجعبري: قصير متداخل.

وقال يعقوب: قصير غليظ.))<sup>(١١٠)</sup> ، فالمذكر منهما من غير تاء ، وسبق ابن سيده إلى هذا القول الخليل إذ قال ((الجعبرية والجعبرة أيضاً: القصيرة الدميمة))<sup>(١١١)</sup> ، وقيل هما القصيرة الغليظة<sup>(١١٢)</sup> . ومما جاء منه في قول

رؤبة ابن العجاج<sup>(١١٣)</sup> : يُمَسِّينَ عَنِ قَسِّ الْأَدَى غَوَافِلا، ... لَا جَعْبَرِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِلا

### فَالجَعْبَرِيَّاتُ هُوَ جَمْعُ الجَعْبَرِيَّةِ .

**الجَلْبِجُ**: لفظ على وزن (فَعْلَل) اخذ الاصل (جلبج) ، والجَلْبِجُ في المحكم هي ((من النَّسَاء: الدميمة القميئة القصيرة))<sup>(١١٤)</sup> ، وهي العجوز الدميمة في تهذيب اللغة<sup>(١١٥)</sup> ، واللفظ في المحيط بمعنى ((الجَلْبِجُ: الدَاهِيَةُ. وقيل: الدَّمِيمَةُ القَصِيرَةُ.))<sup>(١١٦)</sup> ، وهي الكبيرة في البارع<sup>(١١٧)</sup> ، ومنه ما جاء في قول الضحاك العامري<sup>(١١٨)</sup>:

إِنِّي لِأَقْلِي الجَلْبِجَ العُجُوزًا، ... وَأَمِقُ الفَتِيَّةَ العُكْمُوزًا

**الحَبْنُطَاءُ**: لفظ على وزن (فَعْلَلَة) أخذ من الأصل (حبط) الذي يدلُّ على ((بُطْلَانٍ أَوْ أَلَمٍ. يُقَالُ: أَحْبَطَ اللَّهُ عَمَلَ الكَافِرِ، أَيْ أَبْطَلَهُ أَمَّا الأَلَمُ فَالْحَبْطُ: أَنْ تَأْكُلَ الدَّابَّةُ حَتَّى يُنْفَخَ لِذَلِكَ بَطْنُهَا.))<sup>(١١٩)</sup> ، والحَبْنُطَاءُ هي امرأة ((قَصِيرَةٌ دَمِيمَةٌ عَظِيمَةُ البَطْنِ.))<sup>(١٢٠)</sup> ، وهي في المحيط في اللغة ((العَظِيمُ البَطْنِ.))<sup>(١٢١)</sup> .

**الْقُرْزُحَةُ**: لفظ على وزن (فَعْلَلَة) أخذ من الأصل الرباعي (قرزح) ، و الْقُرْزُحَةُ من ((النِّسَاء: الذميمة القصيرة.))<sup>(١٢٢)</sup> ، وجمعها و الْقَرَارِحُ<sup>(١٢٣)</sup> ، وقيل الْقُرْزُحَةُ هي ((شجيرة جعدة لها حب أسود.))<sup>(١٢٤)</sup> ، ولا يبعد أن تكون المرأة وصفت به على التشبيه ((قَالَ أَبُو عَلِيٍّ، الْقُرْزُحُ - شَجَرٌ صِغَارٌ وَاحِدَتُهُ قُرْزُحَةٌ أَطْنُ المَرْأَةِ وَصِفَتْ بِهِ،))<sup>(١٢٥)</sup> ، ومنه ما جاء في قول الشاعر<sup>(١٢٦)</sup>: **عَبْلُهُ لَا دَلَّ الخَرَامِلِ دَلُّهَا ... وَلَا زِيْهَا زِيُّ القَبَاحِ القَرَارِحِ**

ب- الألفاظ الدالة على القصر في المرأة مع سوء المشية : ضمَّ هذا الحقل لفظين هما :

**الدَّرَامَةُ** ، **الدَّرَامَةُ** : الدَّرَامَةُ لفظ على وزن (فَعَالَة) و الدَّرَامَةُ على وزن (فَعَالَة) أخذ من الأصل (درم) الذي يدلُّ على ((مقاربة و لين))<sup>(١٢٧)</sup> ، وجاء في المحكم وصفاً للمرأة ((السَّيِّئَةُ المَشِيَّ القَصِيرَةُ مع صِغَرٍ))<sup>(١٢٨)</sup> ، فاللفظان عنده يتحملان أكثر من صفة ولا يقتصران على القصر في المرأة ، و هما في أقدم معجمات العربية ((نَعَتْ لِلْمَرْأَةِ القَصِيرَةِ.))<sup>(١٢٩)</sup> ، وقال الخليل أيضا ((الدَّرَامُ: مِشِيَةُ الأَرْنَبِ والفَأْرَةِ والقُنْفُذِ ونحوها، والفعل دَرَمَ يَدْرِمُ. والدَّرَامَةُ: اسْمُ القُنْفُذَةِ والأَرْنَبِ.))<sup>(١٣٠)</sup> ، وقيل ((الدَّرِمَةُ والدَّرَامَةُ: مِنْ أَسْمَاءِ الأَرْنَبِ والقُنْفُذِ. والدَّرَامُ: القُنْفُذُ لدَرِمَانِهِ. والدَرِمَانُ: مِشِيَةُ الأَرْنَبِ والفَأْرِ والقُنْفُذِ وَمَا أَشْبَهَهُ، وَالْفِعْلُ دَرَمَ يَدْرِمُ. والدَّرَامُ: القَبِيحُ المِشِيَّةِ والدَّرَامَةُ.))<sup>(١٣١)</sup> ، ومن هنا ندرك أن الأصل في هذا اللفظ هو ضرب من المشي يقارب الخطو فيه يكون في الارنب والفأر والقنفذ ومنه أطلق على هذه الحيوانات كاسم ، وفي ضوء هذا وقول ابن دريد ((الدَّرَامَةُ: المَرْأَةُ التِّي إِذَا مَشَتْ حَرَكَتْ مَنَاقِبَهَا وَقَرَّبَتْ حَطْوَهَا، وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ القَصَارُ مِنَ النِّسَاءِ. وَيُقَالُ لِلأَرْنَبِ إِذَا مَشَتْ كَذَلِكَ: دَرَامَةٌ أَيْضًا))<sup>(١٣٢)</sup> ، وقول ابن فارس ((الدَّرَامَةُ: المَرْأَةُ القَصِيرَةُ. وَهُوَ عِنْدَنَا مَقَارِبَةُ الخَطْوِ؛ لِأَنَّ القَصِيرَةَ كَذَا تَكُونُ.))<sup>(١٣٣)</sup> ، ندرك أن هذا اللفظ إنما هو وصف لمشي المرأة المتقارب ويكون ذلك إذا كانت قصيرة

فالقصر سبب في هذا الضرب من المشي ومن هنا أطلق أيضا وصفاً للمرأة القصيرة وقد يكون من باب التشبيه بمشي الارنب والقفذ والفأرة ، ولا يخفى على أحد أن جميع هذه الحيوانات تشترك بنها قصيرة صغيرة وهي أيضا قصيرة الاقدام ومما جاء وصفاً للمرأة قول الشاعر<sup>(١٣٤)</sup>:

مِنَ الْبَيْضِ لَا دَرَامَةً قَمَلِيَّةٌ ... تَبْذُ نِسَاءَ الْحَيِّ دَلًّا وَمِيسَمًا

ت- حقل الألفاظ الدالة على صفة القصر في المرأة مع كثرة اللحم : ضمَّ هذا الحقل لفظين هما :

العَلَكِدُ ، العَلَكِدُ : العَلَكِدُ لفظ على وزن ( فَعَلَل ) ، والعَلَكِدُ على وزن ( فَعَّلَل ) ، أخذنا من الأصل الرباعي ( علكد ) ، وهما عند ابن فارس من باب النحت إذ قال فيهما (( هَذَا مِنْ عَكَدَ، وَمِنْ الْعِلُودُ، وَهُوَ الشَّدِيدُ، وَمِنْ اللَّكْدِ، وَهُوَ تَدَاخُلُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ ))<sup>(١٣٥)</sup> ، وهما بمعنى (( الْعَجُوزُ الصَّخَابَةُ. وَقِيلَ: هِيَ الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ الْحِيمةُ الْحَقِيرَةُ الْقَلِيلَةُ الْخَيْرِ. ))<sup>(١٣٦)</sup> ، ومنه ما جاء في قول الشاعر<sup>(١٣٧)</sup> :

وَعَلَكِدٍ، خَنَلَتْهَا كَالْجَفِّ،

قَالَتْ، وَهِيَ تُوعِدُنِي بِالْكَفِّ:

أَلَا أَمْلَأَنَّ وَطْبَنَا، وَأُفِّ

ث- الألفاظ الدالة على صفة القصر في المرأة مع صغر الجثة : ضمَّ هذا الحقل لفظين هما :

القِشَّةُ : لفظ على وزن ( فِعْلَةٌ ) أخذ من ( قشش ) وهو ((كَلِمَاتٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. فَالْقَشُّ: الْقَشْرُ. يُقَالُ تَقَشَّقَشَ الشَّيْءُ، إِذَا تَقَشَّرَ... الْمُقَشَّقَشَاتَانِ، لِأَنَّهُمَا يُخْرِجَانِ قَارِيَهُمَا مُؤَمَّنًا بِهِمَا مِنَ الْكُفْرِ. وَمِمَّا لَيْسَ مِنْ هَذَا الْجِنْسِ: الْقِشَّةُ: الْقِرْدَةُ، وَالصَّبِيَّةُ الصَّغِيرَةُ.))<sup>(١٣٨)</sup> ، والقِشَّةُ في المحكم ((الصَّبِيَّةُ الصَّغِيرَةُ الْجَثَّةُ الْقَصِيرَةُ الْجُبَّةُ الَّتِي لَا تَكَادُ تَنْبُتُ وَلَا تَمْتَلِكُ))<sup>(١٣٩)</sup> وهي في أقدم المعجمات العربية ((الصَّبِيَّةُ الصَّغِيرَةُ الْجَثَّةُ لَا تُكَادُ تَنْبُتُ.))<sup>(١٤٠)</sup> ، وهذا اللفظ من المشترك اللفظي فهو بمعنى ((الْقِرْدَةُ الصَّغِيرَةُ وَلَا يُقَالُ لِلذَّكَرِ قِشٌّ، إِنَّمَا يَسْمَى الرُّبَاحُ.))<sup>(١٤١)</sup> ، و((دَوْبِيَّةٌ تُشْبِهُ الْجَعَلَ))<sup>(١٤٢)</sup> ، فعمل المرأة سُميت قِشَّةً تشبيهاً بهما .

المَوْدُونَةُ : لفظ على وزن ( مَفْعُولَةٌ ) أخذ من الأصل ( ودن ) وهو كلمات ثلاث هي (( الْوَدْنُ، وَهُوَ حُسْنُ الْقِيَامِ عَلَى الْعُرُوسِ. يُقَالُ: أَخَذُوا فِي وَدَانِهِ. الْأُخْرَى الْمُوْدُنُ وَالْمُوْدُونُ...وَالْكَلِمَةُ النَّالِيَةُ وَدَنْتُ الشَّيْءَ: بَلَّغْتُهُ، وَالْأَمْرُ مِنْهُ دِنٌ. وَانْدَنَّ: ابْتَلَّ.))<sup>(١٤٣)</sup> ، والمَوْدُونَةُ في المحكم والمحيط الأعظم هي وصف للمرأة إذا كانت ((قَصِيرَةً صَّغِيرَةً. وَالْمُوْدُونَةُ: دُخْلَةٌ قَصِيرَةُ الْعُنُقِ، دَقِيقَةُ الْجَثَّةِ.))<sup>(١٤٤)</sup> ، فاللفظ على ذلك يكون وصفاً للمرأة كلها إذا كانت قصيرة ، وهو أيضا وصف لها إذا كانت قصيرة العنق دُخْلَةً، دقيقة الجثة ، أي صغيرة الجسم ،

والفعل منه أودنت الشيء: (( فَصَّرْتُهُ وَوَدَنْتُهُ فَهُوَ مُوَدُونٌ... نُخَلِّئُهُ مِنَ الدَّخَالِيلِ قَصِيرَةً الْعُنُقِ صَغِيرَةً الْجَنَّةِ ))<sup>(١٤٥)</sup>.

ج - الألفاظ الدالة على صفة القصر في المرأة مع الضخامة: ضمَّ هذا الحقل لفظاً واحداً هو :

الضَّمْعَج : لفظ على وزن ( فَعَّلَل ) أخذ من الأصل ( ضمعج ) ، واللفظ عند ابن فارس مما وضع وضعاً لا قياس له <sup>(١٤٦)</sup> ، و امرأة ضَمْعَجُ ((قَصِيرَةٌ ضَخْمَةٌ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلذَّكَرِ. وَقِيلَ: الضَّمْعَجُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي قَد تَمَّ حَلْفُهَا وَاسْتَوْتَجَتْ نَحْوًا مِنَ التَّمَامِ. وَكَذَلِكَ البَعِيرَ وَالْفَرَسَ وَالِاتَانِ. وَقِيلَ: الضَّمْعَجُ: الْجَارِيَةُ السَّرِيعَةُ فِي الْحَوَائِجِ.))<sup>(١٤٧)</sup> ، والضَّمْعَجُ فِي الْعَيْنِ هِيَ ((الضَّخْمَةُ مِنَ النُّوقِ. وَأَتَانٌ ضَمْعَجٌ: قَصِيرَةٌ ضَخْمَةٌ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلذَّكَرِ))<sup>(١٤٨)</sup> ، وهي فِي المَحِيطِ الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ <sup>(١٤٩)</sup> وَفِي الصَّاحِحِ هِيَ الْمَرْأَةُ الضَّخْمَةُ التَّامَةُ الْخَلْقِ <sup>(١٥٠)</sup> ، وَمِمَّا جَاءَ مِنْ هَذَا اللَّفْظِ بِمَعْنَى الْمَرْأَةِ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ <sup>(١٥١)</sup>: يَا رَبِّ بِيضَاءِ ضَحُوكِ ضَمْعَجِ

وَفِي الْأَثَرِ الَّذِي نَقَلَ عَنِ الْإِشْتِرَاقِ وَاصِفًا امْرَأَةً يَرِيدُهَا ((ضَمْعَجًا طَرْطُبًا.))<sup>(١٥٢)</sup> .

ح- حقل الألفاظ الدالة على المرأة القصيرة الرزية : ضمَّ هذا الحقل لفظاً واحداً هو

الْقُفْرَنِيَّةُ : لفظ أورده ابن دريد في وزن ( فُعْلَلَةٌ ) <sup>(١٥٣)</sup> ، مع أنه ضبطه القُفْرَنِيَّةُ أَي عَلَى وَزْنِ ( فُعْلَلَةٌ ) ، وَهِيَ بِمَعْنَى ((الْمَرْأَةُ الزَّرِيَّةُ الْقَصِيرَةُ.))<sup>(١٥٤)</sup> ، وَهِيَ فِي التَّهْذِيبِ الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ فَحَسَبَ <sup>(١٥٥)</sup> ، وَقَدْ وَرَدَ اللَّفْظُ بِالْبَاءِ ( قُفْرَنِيَّةٌ ) فَضْلاً عَنِ كَوْنِهِ بِالْيَاءِ فِي الْمَحِيطِ فِي اللُّغَةِ وَبِمَعْنَى الْمَرْأَةِ الْقَصِيرَةِ الْقَمِيئَةِ <sup>(١٥٦)</sup> .

خ- حقل الألفاظ الدالة على المرأة القصيرة العريضة : ضمَّ هذا الحقل لفظاً واحداً هو :

الْقِمَطْرَةُ : لفظ على وزن ( فِعْلَلَةٌ ) أَوْ ( فِعْلَلَةٌ ) <sup>(١٥٧)</sup> أَخَذَ مِنَ الْأَصْلِ ( قِمَطَرٌ ) ، وَهُوَ وَصْفٌ لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ ((قَصِيرَةً عَرِيضَةً))<sup>(١٥٨)</sup> ، وَهِيَ الْمَرْأَةُ الْعَرِيضَةُ عِنْدَ كِرَاعِ النَّمْلِ <sup>(١٥٩)</sup> ، وَقِيلَ: هِيَ ((الْقَصِيرَةُ الضَّيْقَةُ. وَهِيَ مِنَ الرِّجَالِ: النَّارُ الشَّدِيدَةُ بِلَاهِءٍ))<sup>(١٦٠)</sup> وَمِمَّا جَاءَ مِنَ اللَّفْظِ بِمَعْنَى الْمَرْأَةِ الْقَصِيرَةِ قَوْلُ الشَّاعِرِ <sup>(١٦١)</sup>:

وَهَيْبَتُهُ مِنْ وَثْبِي قِمَطْرُهُ ... مَصْرُورَةُ الْحَقُوقِينَ مِثْلَ الدَّبْرَةِ

الخاتمة : خرجنا من بحثنا هذا بمجموعة من النتائج أهمها :

١-نالت المرأة اهتمام المتكلم العربي فوضع لها ألفاظاً تصفها بحسب الأوصاف التي تتصف بها ومن ذلك صفة القصر ، فوضع اللفظاً تصف المرأة القصيرة ، وقد حضيت هذه الصفة برعايته حتى فاقت الألفاظ التي وضعها والتي تصف المرأة بالقصر وصفة أخرى تجمع مع القصر صغراً في الجسم ، ، او عرّضا او كثرة اللحم ، فكان نصيب الضرب الأول ( ٢٦ ) لفظاً ونصيب الضرب الثاني ( ١٤ ) لفظاً .

٢- لوحظ على الألفاظ التي وصفت المرأة بالقصر أنها استعملت في حقول أخرى ولاسيما حقل الحيوانات التي اتصفت بالقصر والصغر بالحجم من مثل الحشرات القراد والقمل والدعشوقة ، وهذا ما جعلنا نرجح أن الألفاظ التي كانت على هذه الشاكلة قد حدث فيها تطور دلالي إذ انتقلت في الاستعمال من الحيوانات إلى حقل المرأة على سبيل التشبيه ومنها الألفاظ ( الحُدْمَة ، الدُّعْشُوقَة ، العُنْكَب ) .

٣- مرت بعض الالفاظ بأكثر من مرحلة في تطورها الدلالي إلى أن أصبحت تستعمل وصفاً للمرأة القصرة وخير مثال على ذلك ما حث في لفظي ( الدَّرَامَة ، الدَّرَامَة ) ، إذ اطلق اللفظان على الارنب والقنفذ وقيل على مشيهما لما يتصفان به من قصر الارجل ومن ثم تقارب خطواتهما ، فشبه بهما مشي المرأة التي تقارب الخطو اذا كانت قصيرة ، ومن ثم اطلق اللفظان على المرأة القصيرة ؛ لأنها قارب بالخطو .

٤- خالف ابن سيده بعض المعجميين فيد رجة دلالة بعض الالفاظ على القصر فكانت عنده تدل على القصر في المرأة من غير اشتراط مجاوزة الحد في هذه الصفة في حين كانت هذه الالفاظ تدل عند غيره على القصر المجاوز للحد ومن ذلك الألفاظ ( الفُتْرَعَة ، و القَهْمَزِيَّة )

#### هوامش البحث:

- (١) - ينظر : شمس العلوم / القاضي نشوان : ٦٤٨ / ١
- (٢) المحكم والمحيط الأعظم / ابن سيده : (الهاء والصاد) ٤٧٥١٤
- (٣) - المخصص / ابن سيده : ٣٤٦ / ١ ، وينظر : كتاب الألفاظ ، / ابن السكيت : ٢٢٢ ، والبارع في اللغة / أبو علي القالي : ٢٠٢ ، ولسان العرب / ابن منظور ( بهصل ) ٧٣ / ١١ ، وتاج العروس / الزبيدي ( بهصل ) ١٢٧ / ٢٨ .
- (٤) - العين / الحليل ( بهصل ) : ١٩٩ / ٤ ، وينظر : تهذيب اللغة / الازهري ( بهصل ) ٢٧٥ / ٦ .
- (٥) - ينظر : الغريب المصنف / أبو عبيد القاسم بن سلام : ٤٠٢ / ٢ ، والجرائيم / ابن قتيبة : ٢٧٥ / ١ ، وديوان الادب / الفارابي : ٥٠ / ٢ ، المحيط في اللغة : صاحب بن عباد (بخصل ) ٣٣٠ / ١ ، و تاج اللغة وصحاح العربية الجوهري ( بهصل ) ١٦٤٣ / ٤ ، ومجمل اللغة / ابن فارس ( بهصل ) ١٤١ ، وكفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ / ابن الاجدابي : ٥١ ، والتكملة والذيل والصلة / الصغاني ( بهصل ) ٢٧٩ / ٥ .
- (٦) - الشعر في كتاب الألفاظ ، : ٢٢٢ ، ولسان العرب ( بهصل ) ٧٣ / ١١ ، وتاج العروس ( بهصل ) ١٢٧ / ٢٨ .
- (٧) - معجم مقاييس اللغة / احمد بن فارس ( جبع ) ٥٠٢ / ١ .
- (٨) - المحكم والمحيط الأعظم ( جبع ) ٣٤١ / ١ .
- (٩) - تهذيب اللغة ( جبع ) ٢٤٨ / ١ ، و ينظر : لسان العرب ( جبع ) ٤٠ / ٨ .
- (١٠) - المحكم والحيط الأعظم ( جبع ) ٣٤١ / ١ .
- (١١) - المحيط في اللغة ( جبع ) ٤٠ / ١ .
- (١٢) - معجم مقاييس اللغة : ( جشب ) ٤٥٩ / ١ .
- (١٣) - المحكم والمحيط الأعظم : ( جشب ) ٢٥٠ / ٧ ، وينظر : القاموس المحيط / الفيروزآبادي ( جشب ) ٦٨ ،
- (١٤) - المنتخب من كلام العرب : كراع التمل : ١٦٥
- (١٥) - البيت من غير نسبة في المحكم والمحيط الأعظم : ( جشب ) ٢٥٠ / ٧ ، ولسان العرب ( جشب ) ٢٦٧ / ١ ، والمعجم المفصل في شواهد العربية / عبد السلام محمد هارون : ٢٨٧ / ١

- (١٦) - معجم مقاييس اللغة ( جمع ) ٤٧٩ / ١ .
- (١٧) - المحكم والمحيط الأعظم ( جمع ) ٣٤٩ / ١ ، وينظر : لسان العرب : ( جمع ) ٥٦ / ٨ ، وتاج العروس ( جمع ) ٢٠ / ٤٦٨ .
- (١٨) - المحكم والمحيط الأعظم ( حذح ) ٥١٤ / ٢ .
- (١٩) - ينظر : المخصص : ١٨٥ / ١ ،
- (٢٠) - ينظر : المصدر نفسه : ٣٤٧ / ١ ، ولسان العرب ( حذح ) ٤٣٢ / ٢ ، والقاموس المحيط ( حذح ) ٢١٦ ،
- (٢١) - معجم مقاييس اللغة ( حذذ ) ٥ / ٢ .
- (٢٢) - المحكم والمحيط الأعظم : ( حذذ ) ، وينظر : المخصص : ١٨٥ / ١ ، و ٣٤٧ / ١ ، و ١٢٣ / ٥ ،
- (٢٣) - ينظر : لسان العرب : ( حذذ ) ٤٨٤ / ٣ ، وتاج العروس : ( حذذ ) ٣٩٥ / ٩ ،
- (٢٤) - المحكم والمحيط الأعظم ( حذم ) ٢٩٥ / ٣ ، وينظر : تاج اللغة وصحاح العربية ( حذم ) ١٨٩٥ / ٥
- (٢٥) - جمهرة اللغة / ابن دريد ( أبواب النوادر ) ١٢٧٨ / ٣
- (٢٦) - تهذيب اللغة ( حذم ) ٢٧٤ / ٤ ، وينظر ، المعجم المفضل في شواهد العربية : ٥٣ / ١٢
- (٢٧) - الشعر غير منسوب في الجيم / أبو عمرو الشيباني : ١٨٦ / ١
- (٢٨) - ينظر : التكملة والذيل والصلة ( حذم ) ٦١١ / ٥ ، و لسان العرب : ( حذم ) ١١٨ / ١٢ ، وتاج العروس ( حذم ) ٣١ / ٤٤٩
- (٢٩) - جمهرة اللغة ( حذم ) ٥٠٩ / ١
- (٣٠) - ينظر : شمس العلوم : ١٥٤٧ / ٤ .
- (٣١) - معجم مقاييس اللغة ( حلز ) ٩٦ / ٢ .
- (٣٢) - المحكم والمحيط الأعظم : ( حلز ) ٢٢٣ / ٣ ، وينظر : تاج اللغة وصحاح العربية ( حلز ) ٨٧٤ / ٣ .
- (٣٣) - المحيط في اللغة ( حلز ) ٢٠٤ / ١
- (٣٤) - ينظر : العين ( حلز ) ١٥٩ / ٣ ، وتهذيب اللغة ( حلز ) ٢١٠ / ٤
- (٣٥) - ينظر : شمس العلوم : ١٥٩٩ / ٣ .
- (٣٦) - معجم مقاييس اللغة ( باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله الحاء ) ١٤٥ / ٢ .
- (٣٧) - الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية : ( حور ) ٦٣٨١٣
- (٣٨) - المحكم والمحيط الأعظم : ( الحاء والقاف ) ٧٩١٤
- (٣٩) - ينظر : جمهرة اللغة : ( بَاب مَا جَاءَ عَلَى فُعْلَةٍ ) ١٢٢٨ / ٣ ، و ديوان الادب : ٩٦ / ٢ ، وتهذيب اللغة : ( حنزقر ) ٢٢٠ / ٥ ، والمحيط في اللغة ( حنزقر ) ٢٩٦ / ١ ، ومعجم مقاييس اللغة ( باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله الحاء ) ١٤٥ / ٢ .
- (٤٠) - المحكم والمحيط الأعظم : ( حذر ) ٣١٢ / ٧ .
- (٤١) - المخصص : ١٢٣ / ٥ .
- (٤٢) - ينظر : تاج اللغة وصحاح العربية : ( حور ) ٦٣٨١٣ ، ولسان العرب : ( حنزقر ) ٢١٧ / ٤ ،
- (٤٣) - البيت من غير نسبة في : وتهذيب اللغة : ( حنزقر ) ٢٢٠ / ٥ ، ولسان العرب : ( حنزقر ) ٢١٧ / ٤ ،
- (٤٤) - العين : ( دعشق ) ٢٨٦ / ٢
- (٤٥) - المحكم والمحيط الأعظم : ( العين والقاف ) ٣٩٦ / ٢ ، وينظر : العين : ( دعشق ) ٢٨٦ / ٢
- (٤٦) - ينظر : المحيط في اللغة : ( دعسق ) ١٣١ / ١ ، والتكملة والذيل والصلة ، الصغاني : ( دعسق ) ٥٠ / ٥
- (٤٧) - العين ( دعشق ) ٢٨٦ / ٢
- (٤٨) - شمس العلوم : ٩٥ / ١
- (٤٩) - ينظر : العين : ١٢ / ١ ( مقدمة المؤلف )
- (٥٠) - شمس العلوم الك : ٩٥ / ١
- (٥١) - ينظر : جمهرة اللغة ( بَاب مَا جَاءَ عَلَى فُعْلَةٍ ) ١٢٢٣ / ٢ .
- (٥٢) - تاج العروس ( زلقط ) ٣٢٤ / ١٩ ، وينظر ارتشاف الضرب من لسان العرب / أبو حيان الاندلسي : ٧٣ / ١ ، و ١٠٢ / ١ .
- (٥٣) - القاموس المحيط ( زلقط ) ٦٦٩ .
- (٥٤) - تاج العروس ( زلقط ) ٣٢٥ / ١٩ .

- (٥٤)- ينظر المحكم والمحيط الأعظم : (القاف والزاي) ٦١٦/٦ ، ينظر : المحيط في اللغة ( زلقت ) ١٧ / ٢ ، والعباب الزاخر / الصغاني : ( زلنقت ) ٢٥٩ / ١ ، والتكملة والذيل والصلة ( زلقت ) ١٣٢ / ٤ ، ولسان العرب ( زلقت ) ٣٠٨ / ٧ .
- (٥٥) - ينظر : المخصص : ٣٤٧ / ١ .
- (٥٦) - جمهرة اللغة (بَاب مَا جَاءَ عَلَى فُعْلَلَةٍ) ١٢٢٣ / ٢ .
- (٥٧) - معجم مقاييس اللغة ( عضد ) ٣٤٨ / ٤ .
- (٥٨) - المحكم والمحيط الأعظم : ( عضد ) ٣٩١ / ١ .
- (٥٩) - تاج اللغة وصحاح العربية ( عضد ) ٥٠٩ / ٢ .
- (٦٠) - ينظر : لسان العرب : ( عضد ) ٢٩٤ / ٣ ، والقاموس المحيط ( عضد ) ٢٩٩ ، وتاج العروس ( عضد ) ٣٨٧ / ٨ .
- (٦١) - التكملة والذيل والصلة ( عضد ) ٢٨٩ / ٢ ، وينظر : المحيط في اللغة ( عضد ) ٤٨ / ١ .
- (٦٢) - المحيط في اللغة ( عضد ) ٤٨ / ٦ .
- (٦٣) - شعر العجير السلولي (ت ٩٠ هـ) / جمع وتحقيق محمد نايف الدليمي ، مجلة المورد ، العدد ١ / ١٩٧٩ :
- ٢٢١
- (٦٤) - المحكم والمحيط الأعظم ( عنكب ) ٤٢٣ / ٢
- (٦٥) - شعر ساعدة بن جؤية الهذلي دراسة وتحقيق ، ميساء قتلان ، رسالة ماجستير ، جامعة دمشق ، كلية الآداب ، قسم اللغة العربية ، ٢٠٠٣ م : ١٧٣
- (٦٦) - المحكم والمحيط الأعظم ( عنكب ) ٤٢٣-٤٢٤ . وينظر : المخصص : ٣٤٨ / ١ .
- (٦٧) - المخصص : ٣٤٨ / ١ .
- (٦٨) - المحيط في اللغة ( عنكب ) ١٣٧ / ١ .
- (٦٩) - ينظر : التفتية في اللغة / البندنجي : ( باب الباء ) ١٦٢ ، و جمهرة اللغة ( عنكب ) ١١٢٧ / ٢ ، والمحكم والمحيط الأعظم : ( عنكب ) ٤٢٣ / ٢ .
- (٧٠) - ينظر : تاج اللغة وصحاح العربية : ( قبض ) ١١٠١ / ٣ ، والمحكم والمحيط الأعظم ( قنبض ) ٦٠٧ / ٦ .
- (٧١) - معجم مقاييس اللغة : ( قبض ) ٥٠ / ٥ .
- (٧٢) - المحكم والمحيط الأعظم : ( قنبض ) ٦٠٧ / ٦ .
- (٧٣) - جمهرة اللغة (الباء والصاد ) ١١٢٥ / ٢ ، وينظر ( الباء والصاد ) ١١٢٦ / ٢ .
- (٧٤) - المخصص : ١٨٦ / ١ .
- (٧٥) - المحيط في اللغة ( قنبض ) ١١ / ٢ .
- (٧٦) - ينظر : الغريب المصنف : ٤٠١ / ٢ ، والجرائم : ٢٧٥ / ١ .
- (٧٧) - تهذيب اللغة ( قبض ) ٢٧٣ / ٨ .
- (٧٨) المحكم والمحيط الأعظم : ( القاف والصاد ) ٦٠٧ / ٦ ، وينظر : التكملة والذيل والصلة ( قريظ ) ٨٧ / ٤ .
- (٧٩) ينظر : المخصص : ٣٤٧ / ١ .
- (٨٠) - المحكم والمحيط الأعظم : ( قرزحل ) ٨٠ / ٤ ، وينظر المخصص : ٣٤٧ / ١ .
- (٨١) - المحكم والمحيط الأعظم : ( قرزحل ) ٨٠ / ٤ .
- (٨٢) - لسان العرب : ( قشرب ) ٩٥ / ٥ .
- (٨٣) - ينظر : تاج العروس ( قرزحل ) ٢٤٣ / ٣٠ .
- (٨٤) - المحكم والمحيط الأعظم ( قفز ع ) ٤٠٤ / ٢ ، وينظر : تهذيب اللغة ( قفز ع ) ٢٣٥ / ٣ .
- (٨٥) - المنتخب من كلام العرب : ١٦٧ .
- (٨٦) - الفائق في غريب الحديث / الزمخشري : ١٨٩ / ٣ .
- (٨٧) - معجم مقاييس اللغة ( فزع ) ٨٤ / ٥ .
- (٨٨) - المحكم والمحيط الأعظم : ( العين والقاف ) ٤٠٤ / ٢ .
- (٨٩) العين : ( قنز ع ) ٢٩٣ / ٢ .
- (٩٠) تهذيب اللغة : ( قنز ع ) : ١٨٣ / ٣ .
- (٩١) - لسان العرب : ( فصل القاف ) ٣٠٣ / ٨ .
- (٩٢) - المحكم والمحيط الأعظم : ( قهمز ) ٤٥٦ / ٤ .
- (٩٣) - العين : ( قهمز ) ١١٠ / ٤ ، والمحيط في اللغة ( قهمز ) ٣٢٦ / ١ .

- (٩٤) - ينظر : تهذيب اللغة ( قهزم ) ٢٦٥ / ٦ ، والتكملة والذيل والصلة ( قهزم ) ٢٩٦ / ٣ ولسان العرب : ( قهزم ) ٣٩٨ / ٥ ، والقاموس المحيط ( قهزم ) ٥٢٢ ، وتاج العروس ( قهزم ) ٢٩٣ / ١٥
- (٩٥) - ينظر : العين ( قهزم ) ١١٠ / ٤
- (٩٦) - المحكم والمحيط الأعظم : ( وأن ) ٥٣٩ / ١٠
- (٩٧) العين ( وأن ) ٤٠٣ / ٨
- (٩٨) - تهذيب اللغة : ( وأن ) ٣٩٢ / ١٥
- (٩٩) - المحيط في اللغة : ( وان ) ٤٨٠ / ٢
- (١٠٠) المحكم والمحيط الاعظم : ( قلهزم ) ٤٩٠ / ٤
- (١٠١) - ينظر : الجيم ( باب القاف ) ١٢٨ / ٣ .
- (١٠٢) - ينظر لسان العرب : ( قلهزم ) ٤٩٣ / ١٢ ، و تاج العروس : ( قهزم ) : ٢٩٨ / ٣٣ .
- (١٠٣) - البيت في لسان العرب : ( قلهزم ) ٤٩٣ / ١٢ ، و تاج العروس : ( قهزم ) : ٢٩٨ / ٣٣ .
- (١٠٤) - معجم مقاييس اللغة ( قمل ) ٢٩ / ٥
- (١٠٥) - المحكم والمحيط الأعظم ( قمل ) ٤٤٠ / ٦
- (١٠٦) - البيت غي منسوب في العين ( درم ) ٣٦ / ٨ ، والمحكم والمحيط الاعظم : ( درم ) ٣٢٥ / ٩ ، ولسان العرب : ( قمل ) ١١٠ / ١١ ، والمعجم المفصل في شواهد العربية : ٨٠ / ٧
- (١٠٧) - ينظر : معجم مقاييس اللغة ( ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله جيم ) ٥١٠ / ١
- (١٠٨) - المصدر نفسه : ( جعب ) ٤٦٣ / ١ .
- (١٠٩) - المصدر نفسه : ( ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله جيم ) ٥١٠ / ١
- (١١٠) - المحكم والمحيط الأعظم : ( جعبر ) ٤٣٤ / ٣ .
- (١١١) - العين ( جعبر ) ٣٢٢ / ٢ ، وينظر : تهذيب اللغة : ( جعبر ) ٢٠٦ / ٣ ، والمحيط في اللغة ( جعبر ) ١٣٩ / ١ .
- (١١٢) ينظر : الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية : ( جعبر ) ٦١٥ / ٢
- (١١٣) - مجموع اشعار العرب / وليم بن الورد البروس : ١٢١ ، والطَّهَامِلُ الصُّخَامُ القِبَاحُ الخُلُقَةُ ، وَاجِدَتْهَا طَهْمَلَةٌ . وَقَسَّ الشَّيْءُ قَسًّا : تَتَلَّاهُ وَتَبَغَّاهُ ينظر : لسان العرب ( قسس ) ١٧٤ / ٦ .
- (١١٤) - المحكم والمحيط الأعظم ( جلبح ) ٥٦ / ٤ ، وينظر : المنتخب من غريب كلام العرب : ١٦٥ ، و لسان العرب : ( جلبح ) ٤٢٦ / ٢ ، وتاج العروس ( جلبح ) ٣٤٥ / ٦
- (١١٥) - ينظر : تهذيب اللغة ( جلبح ) ٢٠٥ / ٥ ، والتكملة والذيل والصلة : ( جلبح ) ١٧ / ٢
- (١١٦) المحيط في اللغة ( جلبح ) ٢٦٣ / ١ .
- (١١٧) - ينظر : البارع في اللغة / لابي علي القالي ( هردب ) ٢١٢ ،
- (١١٨) - البيت في المحكم والمحيط الأعظم ( جلبح ) ٥٦ / ٤ ، لسان العرب : ( جلبح ) ٤٢٦ / ٢ ، وتاج العروس ( جلبح ) ٣٤٥
- (١١٩) - معجم مقاييس اللغة ( حبط ) ١٢٠ / ٢
- (١٢٠) - المحكم والمحيط الأعظم ( حبط ) ٢٤٦ / ٣ ، وينظر : كتاب الألفاظ : ٢٢٣ ، و لسان العرب ( حبط ) ٢٧١ / ٧ .
- (١٢١) - المحيط في اللغة ( الحاء والطاء ) ٢٧١ / ١
- (١٢٢) - المحكم والمحيط الأعظم ( قرزح ) ٤١ / ٤ ، وينظر : الألفاظ : ٢٢٣ ، و تهذيب اللغة ( قرزح ) ١٦٧ / ٥ ، والمحيط في اللغة ( قرزح ) ٢٥٩ / ١ ، ولسان العرب : ( قرزح ) ٥٦٣ / ٢ ، وتاج العروس : ( قرزح ) ٥٦ / ٧ .
- (١٢٣) - ينظر : لسان العرب : ( قرزح ) ٥٦٣ / ٢ ، وتاج العروس : ( قرزح ) ٥٦ / ٧ .
- (١٢٤) - المحكم والمحيط الأعظم ( قرزح ) ٤١ / ٤ .
- (١٢٥) - المخصص : ٣٤٧ / ١ .
- (١٢٦) - البيت من غير نسبة في : لسان العرب : ( قرزح ) ٥٦٣ / ٢ ، وتاج العروس : ( قرزح ) ٥٦ / ٧ .
- (١٢٧) - معجم مقاييس اللغة ( درم ) ٢٧٠ / ٢
- (١٢٨) - المحكم والمحيط الاعظم ( درم ) ٣٢٥ / ٩ .
- (١٢٩) - العين ( درم ) ٣٦ / ٨
- (١٣٠) - المصدر نفسه ( درم ) ٣٦ / ٨ .
- (١٣١) - لسان العرب : ( درم ) ١٩٨ / ١٢ .

- (١٣٢) - جمهرة اللغة ( درم ) ٦٣٨ / ٢ .
- (١٣٣) - معجم مقاييس اللغة ( قشش ) ١٠ / ٥ .
- (١٣٤) - البيت من غير نسبة في العين ( درم ) ٣٦ / ٨ ، والمعجم المفصل في شواهد العربية ( درم ) ٨٠ / ٧ .
- (١٣٥) - معجم مقاييس اللغة ( باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله العين ) ٣٦١ / ٤
- (١٣٦) - المحكم والمحيط الأعظم : ( عكلد ) ٤١٩ / ٢
- (١٣٧) - الشعر من غير نسبة في كتاب الألفاظ : ٢٢٤ ، و تهذيب اللغة : ( عكلد ) ١٩٥ / ٣ ، و لسان العرب : ( عكلد ) ٣ / ٣٠٢
- (١٣٨) - معجم مقاييس اللغة ( قشش ) ١٠ / ٥ .
- (١٣٩) - المحكم والمحيط الأعظم : ( قشش ) ٢٠٣ / ٨
- (١٤٠) - العين ( قشش ) ٦ / ٥ وينظر : معجم ديوان الادب للفارابي ابراهيم اسحاق : (٣٧٩ ٣٧٧) ، وتهذيب اللغة : (قشش) ٢٠٣ / ٨ .
- (١٤١) - جمهرة اللغة ( قشش ) ٨٧٦ / ٢ .
- (١٤٢) - تهذيب اللغة ( قشش ) ٢٠٣ / ٨ .
- (١٤٣) - معجم مقاييس اللغة : ( وذن ) ٩٧ / ٦
- (١٤٤) - المحكم والمحيط الأعظم : ( وذن ) ٤٣٨ / ٩
- (١٤٥) - العين ( وذن ) ٧٥ / ٨
- (١٤٦) - ينظر : معجم مقاييس اللغة ( بابا ماجاء في كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله ضاد ) ٤٠٢ / ٣
- (١٤٧) - المحكم والمحيط الأعظم ( ضمعج ) ٤٢٥ / ٢ ، وينظر : تهذيب اللغة : ( ضمعج ) ١٩٩ / ٣ .
- (١٤٨) - العين ( ضمعج ) ٣١٠ / ٢
- (١٤٩) - المحيط في اللغة ( ضمعج ) ١٣٧ / ١
- (١٥٠) - ينظر : تاج اللغة وصحاح العربية : ( ضمعج ) ٣٢٧ / ١ ، و مجمل اللغة ( ضمعج ) ٥٧٨ ، ، وشمس العلوم : ٦ / ٦
- ٣٩٩٦
- (١٥١) - الشعر من غير نسبة في العين : ( ضمعج ) ٣١٠ / ٢ ، وديوان الادب : ٢٤ / ٢ ، و لسان العرب ( ضمعج ) ٢ / ٣١٥
- (١٥٢) - النهاية في غريب الحديث والاثر / ابن الاثير : ١٠٠ / ٣ ، و ١١٩ / ٣
- (١٥٣) - ينظر : جمهرة اللغة : ( ما جاء على فُعْلَلَة ) ١٢٢٣ / ٢
- (١٥٤) -- المحكم والمحيط الأعظم ( قفرن ) ٦٣٣ / ٦
- (١٥٥) - ينظر : تهذيب اللغة ( قنفع ) ١٩١ / ٣
- (١٥٦) - ينظر : المحيط في اللغة : ( قفرن ) ١٧ / ٢
- (١٥٧) - ينظر : البارع في اللغة ( باب القاف والراء ) ٥٤٦
- (١٥٨) - المحكم والمحيط الأعظم : ( قمطر ) ٦٢٤ / ٦
- (١٥٩) - ينظر : المنتخب من كلاب العرب : ١٦٨
- (١٦٠) - المحيط في اللغة ( قمطر ) ١٤ / ٢
- (١٦١) - البيت من غير نسبة في المحكم والمحيط الأعظم ( قمطر ) ٦٢٤ / ٦ ، ولسان العرب : ( قمطر ) ١١٦ / ٥ .

## المصادر والمراجع

### القرآن الكريم

- ارتشاف الضرب من لسان العرب ، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ) ، تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد ،مراجعة: رمضان عبد التواب ، ( ط ١ ) ،مكتبة الخانجي بالقاهرة،

١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م

- أساس البلاغة ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: ٥٠٥هـ) ، تح : محمد باسل عيون السود ، ط١ ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤١٩ هـ
- كتاب الألفاظ (أقدم معجم في المعاني)، ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت: ٢٤٤هـ)، تح: د. فخر الدين قباوة، ط١، مكتبة لبنان ناشرون، ١٩٩٨ م .
- البارع في اللغة ،علي القالي، إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان (ت ٣٥٦هـ) ، تح: هشام الطعان ( ط١)، مكتبة النهضة بغداد دار الحضارة العربية بيروت، ١٩٧٥م.
- تاج العروس من جواهر القاموس ،محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي (ت: ١٢٠٥هـ)، تح: مجموعة من المحققين ، دار الهداية .
- تاج اللغة وصحاح العربية ، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، تح: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت.
- التقفية في اللغة ، أبو بشر، اليمان بن أبي اليمان البندنجي، (ت ٢٨٤ هـ) ، تح : د. خليل إبراهيم العطية، الجمهورية العراقية ،وزارة الأوقاف ،إحياء التراث الإسلامي، مطبعة العاني، بغداد١٩٧٦ م ،
- التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية، الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني (المتوفى: ٦٥٠ هـ)، تح: (حقيقه عبد العليم الطحاوي، براهيم إسماعيل الأبياري، محمد أبو الفضل إبراهيم، وآخرون)، مطبعة دار الكتب، القاهرة، ١٩٧٠م \_ ١٩٧٩ م، (د.ط)
- تهذيب اللغة ، محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ) ، تح : محمد عوض مرعب ، ط١، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، ٢٠٠١م.
- الجرائيم ، ينسب لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ) ، تح : محمد جاسم الحميدي ،قدم له: الدكتور مسعود بوبو ، الناشر: وزارة الثقافة، دمشق .
- جمهرة اللغة ،أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: ٣٢١هـ)، تح : رمزي منير بعلبكي، ط١، دار العلم للملايين - بيروت ، ١٩٨٧ م .
- الجيم ، أبو عمرو إسحاق بن مزار الشيباني بالولاء (ت ٢٠٦هـ) ، تح : إبراهيم الأبياري ، راجعه: محمد خلف أحمد ، الناشر: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة: ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م
- ديوان الأدب، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (ت: ٣٥٠هـ)، تح: دكتور أحمد مختار عمر ،مراجعة: دكتور إبراهيم أنيس ، مؤسسة دار الشعب للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠٠٣ م.

- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ، نشوان بن سعيد الحميري اليميني (ت: ٥٧٣هـ)، تح : د حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإيراني - د يوسف محمد عبد الله، ط١، دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، دار الفكر (دمشق - سورية)، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م
- العباب الزاخر واللباب الفاخر ، رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العدوي العمري القرشي الصغاني الحنفي (ت: ٦٥٠هـ) ( د. ط ) ، ( د. م ) ، ( د، ت )
- كتاب العين ، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٥هـ) ، تح: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال.
- الفائق في غريب الحديث والأثر، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ)، تح: علي محمد البجاوي - محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة - لبنان
- القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد ب يعقوب الفيروزآبادي (ت: ٨١٧هـ) ، مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، ط٨، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان ، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ .
- كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ في اللغة العربية ، إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله اللواتي الأجدابي، أبو إسحاق الطرابلسي (ت نحو ٤٧٠هـ) ، تح : السائح علي حسين، دار اقرأ للطباعة والنشر والترجمة - طرابلس - الجماهيرية الليبية
- لسان العرب ، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويعي الإفريقي (ت: ٧١١هـ) ، ط٣ ، دار صادر - بيروت ، ١٤١٤ هـ.
- مجمل اللغة لابن فارس ، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ) ، ( دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان ، ( ط٢ ) مؤسسة الرسالة - بيروت ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: ٤٥٨هـ]، تح: عبد الحميد هندواي، ط١ ، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م
- المحيط في اللغة، إسماعيل بن عباد بن العباس، أبو القاسم الطالقاني، المشهور بالصاحب بن عباد (ت: ٣٨٥هـ) ، ( د. ط ) ، ( د. م ) ، ( د. ت ) .
- المخصص ، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ) ، تح: خليل إبراهيم جفال ، ط١، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، ١٩٩٦ م.
- المعجم المفصل في شواهد العربية ، د. إميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية ، (ط١) ، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م .

- معجم مقاييس اللغة ، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ). تح : عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- المنتخب من مسند عبد بن حميد ، أبو محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكسبي ويقال له: الكسبي بالفتح والإعجام (ت ٢٤٩هـ) ، تح : الشيخ مصطفى العدوي ، (ط٢) الناشر: دار بلنسية للنشر والتوزيع ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م .
- النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ)، تح : طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي ، المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

#### البحوث في المجالات

- شعر العجير السلولي (ت ٩٠هـ) جمع و تحقيق محمد نايف الدليمي ، مجلة المورد، العدد ١ / ١٩٧٩ .
- الغريب المصنف ، أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (ت ٢٢٤ هـ) ، تح : صفوان عدنان داوودي ، الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، ج ١: السنة السادسة والعشرون، العددان (١٠١، ١٠٢) / ١٤١٤ / ١٤١٥ هـ ، ج ٢: السنة السابعة والعشرون، العددان (١٠٣، ١٠٤) / ١٤١٦ / ١٤١٧ هـ .

#### الرسائل والاطاريح

- شعر ساعدة بن جؤية الهذلي دراسة وتحقيق ، ميساء قتلان ، رسالة ماجستير ، جامعة دمشق ، كلية الاداب ، قسم اللغة العربية ، ٢٠٠٣م .